

بعد نقل ملكية أصولها إلى صندوق تطوير التعليم:



طارق خليل

جامعة النيل... إلى أين؟



جامعة النيل أول جامعة بحثية خاصة غير هادفة للربح في مصر وتمتلك حلم المجتمع العلمي المصري للنموذج بالبحث العلمي والوصول به إلى العالمية إلا أنها للأسف باتت تتعرض لبيروقراطية قاتلة قد تؤدي إلى عرقلة عمل الجامعة منذ الإعلان عن قرار نقل الأصول الذي أصدره الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء السابق - بنقل ملكية الأرض والمباني من «وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات» إلى «صندوق تطوير التعليم» حرمان جامعة النيل من استخدام المباني اللازمة للاستمرار في تادية رسالتها التعليمية والبحثية ، والتي بدأت نشاطها منذ عام 2007 ويعمل بها نحو 40 عالما مصرياً تم استقدامهم من الخارج والداخل وقاموا بنشر أكثر من 700 بحث في السنوات الأربع الماضية .

طارق خليل: أرسلنا مذكرة الى رئيس الوزراء لتحويل «النيل» إلى جامعة أهلية



المباني وإقامة جامعة بحثية كبيرة من خلال تبرعات مختلف الجهات وإخراج كوادر متميزة مثل جامعات عدة في العالم (ستانفورد وكورنيل) . وعن تهديد البعض من الباحثين والخبراء والشباب من الجامعة إذا استمر إغلاقها قال د. حازم أنه من الوارد خروج البعض من مصر وذلك لأن الكثيرين منهم باعوا كل ما لديهم وتفرغوا تماماً للاستقرار في مصر وبناء مرحلة جديدة قادمة للبلد بالاعتماد على المئات المتميز للبحث العلمي والاهتمام به من خلال أكبر جامعة متخصصة. وإذا لم يحدث كل ذلك أو توفى لأي سبب فمن المتوقع أنه سيغادرون إلى الدول المهتمة بهذا المجال أو على الأقل سيقومون بتدريس دورات تدريبية في بعض الجامعات المصرية دون التجمع في كيان وهو الأمر الذي من الممكن أن يقضي على البحث العلمي بأكمله في مصر.

كما شدد على أن أساتذة الجامعة ينتظرون من مجلس الوزراء ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرار قاطع وليس مجرد حديث ودي وتأكيد بأنهم يتخلوا من الجامعة أو «مطالبة على الاكتفاء» دون فعل حقيقي.

من جانبه يقول الدكتور أحمد العطيبي خبير

العالمية والدولية التي إذا علمت بما يحدث داخل مقر الجامعة وأن مصر لا تهتم بأول جامعة بحثية أهلية بها ستفقد الثقة إلى الأبد في التعامل مرة أخرى معها بل وسيضرب ذلك بسبعة مصر. الأمر الذي دفع الباحثين والأساتذة إلى التقدم بالعديد من الطلبات والالتماسات لكل الجهات المسئولة لوقف هذا القرار.

أضاف أن جزءاً كبيراً من تمويل الجامعة يتمثل بشكل أساسي على تبرعات من شركات كبرى مهتمة بقضية البحث العلمي متمسلاً عن مصير تلك التبرعات مع التعمية الجديدة للحكومة وعن كيفية التعامل مع هذه الأموال المخصصة للبحث العلمي، وأشار إلى أن المشكلة توسعت حتى شملت العلماء ممن تم استقطابهم من دول أجنبية متقدمة وهم يزيدون على 40 عالماً وباحثاً - ويهددون حالياً بالرحيل عن مصر وعدم العودة للعمل بها بنفس الجال نتيجة ما حدث بالجامعة.

كما يناشده الدكتور «علماء» المسئولين مراعاة خطورة اتخاذ تلك الخطوة وما سينتج عنها من سلبيات عدة من جراء تحويل مؤسسة أهلية على مستوى علمي عالمي ملك للشعب غير هادفة للربح وعلى مستوى عالمي من الخبرة الأكاديمية إلى مجرد منشآت مغلفة والتي اعتبرها «جريمة» ومسألة «حياة أو موت» خاصة وأن ما يقرب من 75% من الطلبة يدرسون بها بمنح مموله من جهات متعددة قامت هي الأخرى بالتوقف عن التمويل حتى يتم حل مشكلة أرض الجامعة.

وقال الدكتور حازم عزت - نائب رئيس جامعة النيل للابحاث إن منح الأساتذة من دخول الحرم الجامعي هو أمر غير مقبول إطلاقاً، مشدداً أنه يجب الفصل بين تصفية الحسابات وبين عمل جامعي ذي هدف نبيل مكون من شباب يريدون الأجر وكوادر لها خبرة، وقال: «تأسست جامعة النيل كجامعة أهلية خاصة أنها لا تهدف بتاتا للربح أي أنها ذات نفع عام لتكون جزءاً من شراكة القطاع العام والخاص وهي ملك مؤسسة ذات نفع عام (المؤسسة المصرية لتطوير التعليم التكنولوجي) كما أن الأرض والمباني سواء عند الإنشاء أو اليوم أو في المستقبل لم ولن تكون ملكاً لأحد، ولكننا لنا في الحرم الجامعي الذي كان من المقترض فتحه في أول فبراير حق انتفاع.

وأضاف أن جميع المراكز البحثية والأجهزة المتقدمة الموجودة في الجامعة عبارة عن تبرعات من شركات عالمية ليكون هدفها الأساسي البحث العلمي والتعليم على مستوى راق، لافتاً إلى أن الجامعة حرصت على نقل المفهوم الموجود في أمريكا بما يسمى Land contract university والذي به تبرع الحكومة بقطعة أرض، ويتم إنشاء



أحمد شفيق

ضياح حلم وجود جامعة مصرية بين الـ 500 الأوائل عالمياً

في فترة لا تتجاوز أربع سنوات بإنتاج ملكية فكرية واعدة متمثلة في 250 بحثاً من خلال ستة مراكز بحثية من شأنها وضع مصر على الخريطة العالمية لإنتاج التكنولوجيا.

وقد أكد طلاب وأساتذة الجامعة أنهم مستمرون في الاعتصام والاحتجاج على محاولات هدم كيانهم العلمي حتى يستجيب لهم الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء، كما هدد عدد كبير من الأساتذة بالسفر مرة أخرى إلى جامعاتهم العالمية المتطورة التي تمر بها حالياً ويقول الدكتور محمود علام - مدير برنامج الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة النيل - إن أكبر ضرر وقع على الجامعة من جراء تحويل تبعيتها لصندوق تطوير التعليم هو إخراج الأساتذة والباحثين والطلبة من الحرم الجامعي وعلق الأبواب بالسلاسل الأبر الذي أثر على صورة مصر وتعاملها مع هذا الكيان البحثي العملاق، موضحاً أن الجامعة لديها اتفاقيات مع العديد من الجامعات والشركات والمراكز البحثية

من جانبه أرسل الدكتور طارق خليل رئيس جامعة النيل مذكرة تحمل توقيع 1000 طالب إلى المجلس العسكري يوضح فيها حقيقة الجامعة ومستواها، مطالباً بالتصديق على تحويل الجامعة إلى أهلية بعد أن أقر المجلس الأعلى للتعليم كجامعة غير هادفة للربح وتمكين أساتذة وطلاب الجامعة من استخدام مقر الجامعة بالشيخ زايد حيث توجد معاملهم وتجهيزاتهم ومسادة الجامعة في استمرار مسيرتها في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي مما قد يؤدي إلى ضياع حلم وجود جامعة مصرية بين الـ 500 جامعة على ترتيب أفضل جامعات من ناحية جودة العملية التعليمية والبحثية.

وأصدر الطلاب والعمالون بالجامعة بياناً يتضمن تلك المطالب، ويوضح بعض الحقائق المهمة وهي: - القرار الجمهوري رقم (255) لسنة 2006 الخاص بإنشاء الجامعة واضح وصريح بشأن ملكية الجامعة وكونها غير هادفة للربح.

والجامعة لا يملكها الدكتور أحمد نظيف أو أي فرد أو مجموعة من الأفراد.

- الجامعة أسستها المؤسسة المصرية لتطوير التعليم التكنولوجي (EFTED) وهي جمعية أهلية لا تهدف للربح ولها صفة النفع العام.

- تمثل مساهمة الحكومة في توفير الأرض والمباني للجامعة بقى التنازل ومقابل الإيجار، على أن تظل الملكية للدولة، ولا تعد جامعة النيل حالة استثنائية، حيث قامت الحكومة بمساعدة جامعات خاصة أخرى عن طريق تخصيص أراضٍ تملكها الدولة، ومن أمثلة ذلك الجامعة الفرنسية واليابانية والالكترونية.

- وافق مجلس الجامعات الخاصة والأهلية على تحويل جامعة النيل إلى جامعة أهلية وكانت الجامعة في انتظار موافقة مجلس الوزراء وصودر قرار جمهوري بهذا الشأن.

- تم تجهيز مقر الجامعة بالشيخ زايد بأحدث التثنيات المعلوماتية في الشرق الأوسط من خلال تبرعات وإسهامات رجال الأعمال للمؤسسة المصرية لتطوير التعليم التكنولوجي.

- يدرس بجامعة النيل حالياً أكثر من 400 طالب دراسات عليا وجامعية، ويعمل بها أكثر من 150 باحثاً وباحثاً مساعداً، وقد قام هؤلاء الباحثون

نك-ماركت

كمبيوتر

كمبيوتر حماية متكاملة ألعاب بلاي ستيشن، النور تكنولوجي لاستيراد والتصدير تحويل شاشة الكمبيوتر إلى جهاز تلفزيوني يستقبل 1000 قناة وفتاة معلومات و3 قنوات ألعاب ويعمل على الدس والفديو d، c، وريموت كنترول، 70 شارع عين شمس مول سوق العصر الجديد محل 3/ ت/ 24955157

cpu طيبة ميديا للكمبيوتر واللاب توب، المدير العام هانى الجمال، بنها ش فريد ندا عمارات التطبيقيين عمارة 2 شقة 3ت/ 0123780659

Epex

إيكس إيجيبت لمهمات المكاتب مستوردون لجميع أنواع ماكينات التصوير وارد سويسرا - كانون - ريكو - شارب - باناسونيك - توشيبا - بلوتر - رسومات هندسية، تنفذ الشركة بتوفير جميع موديلات كانون GP-IR، مركز صيانة متخصص لنبيع وصيانة وإيجار ماكينات كانون، البيع بسعر الجملة - فاكسات - شاشات - طابعات استيراد الخارج تليفاكس، 24045761 - 0123127104



خبراء الكمبيوتر المتحدون /1 صابر صالح - شركة افنتش لجميع خدمات الإنترنت DSL - network - website www.infinity.com.eg e.mail: info@infinity.com.eg 23802264 - 23803363/ ت/

سفانا للكمبيوتر،cpu 3.6.512 m.b lga. ram، السعر 700-، vga، 512 h. dd.40g. cd rom. case 10 ش ابن الحكم ميدان الحلمية مترو مول محل 6-5/ 26392631 - 26398557/ ت/

شركة كمبيو لآب تكنولوجي مطلوب شراء كمبيوتر محمول جديد أو مستعمل كورديو أو كور 2 ديو، سنترينو أو p4 أى ماركة والدفع فوري لأعلى سعر م طارق رزق / ت/ 0163808750 - 22453560

المجموعة الدولية الهندسية للنظم، هدية لكل متقاعد توصيل خدمة dsf + الراوتر، المقر الرئيسي 9 عمارات المطبعة - خلف جامعة عين شمس - القاهرة 26836329 - 26845775/ ت/

EDUCATION AND TEACHING EFFICIENCY JOURNALISM AND INFORMATION

BASHAYER BEST For Educational Services And Training

بشايير للخدمات التعليمية والتدريب

COMPUTER PROGRAMS, COURSES AND DIPLOMAS BUSINESS ADMINISTRATION AND HUMAN RESOURCE DEVELOPMENT ENGLISH LANGUAGE

شركة بشايير للخدمات التعليمية والتدريب

رسلنا تقديم التدريب الذي يضمن تاهيل شباب الخريجين والجامعات لسوق العمل من خلال برامج اللغة والكمبيوتر والعلوم الادارية وتنمية الموارد البشرية وجودة التعليم

16ش الأمل - بنها الجديدة

5ميدان ابن عفان من جمال سالم بجوار نادى الصيد - الدقى

للاتصال والتسجيل

بنها 013228643 الدقى 0233374743

تليفون: 37627030-37627040-37627020 فاكس رقم: 33353839

E-mail: alomasr@yahoo.com

أرسله إلى

لنشر إعلانك في هذه الصفحة